الأمم المتحدة
A/RES/78/286
الجمعية العامة
Distr.: General
19 June 2024

الدورة الثامنة والسبعون
البند 14 من جدول الأعمال
ثقافة السلام

قرار اتخذته الجمعية العامة في 7 حزيران/يونيه 2024

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/78/L.75)]

286/78 اليوم الدولي للحوار بين الحضارات

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[1]، الذي ينص على أن لكل إنسان الحق في التمتع بجميع الحقوق والحريات المبينة فيه، من دون أي نوع من التمييز، والتزامات الدول بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان،

وإذ تشير إلى القرارات السابقة للجمعية العامة بشأن تعزيز التفاهم، والتنمية والتبادل بين الحضارات والثقافات، ولا سيما قرارها 22/53 المؤرخ 4 تشرين الثاني/نوفمبر 1998، الذي أعلنت الجمعية به سنة 2001 سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وقرارها 6/56 المؤرخ 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2001 بشأن البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات والمعلومات الواردة فيه عن برنامج العمل وأهدافه، ومبادئه والمشاركين فيه،

وإذ تلاحظ أن العولمة تجلب مزيدا من الترابط بين الشعوب وتزيد التفاعل بين الثقافات والحضارات، وإذ يشجعها أن إعلان سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات والاحتفال بها في عام 2001 وتنفيذ البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات أمورٌ تدعونا إلى الأخذ بالتآزر بين أفراد البشرية وتنوعها الثقافي الغني،

(1) القرار 217 ألف (د-3).

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تشير إلى قراريها 199/53 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 185/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 المتعلقين بإعلان السنوات الدولية وإلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980 المؤرخ 25 تموز/يوليه 1980 المتعلق بالسنوات الدولية والاحتفالات بالذكرى السنوية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارات الجمعية العامة السابقة ذات الصلة، بما فيها قرارها 95/51 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 1996، الذي أعلنت الجمعية به يوم 16 تشرين الثاني/نوفمبر اليوم الدولي للتسامح، وقرارها 130/72 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2017، الذي أعلنت به يوم 16 أيار/مايو اليوم الدولي للعيش معاً في سلام، وقرارها 200/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، الذي أعلنت به يوم 4 شباط/فبراير اليوم الدولي للأخوة الإنسانية، وقرارها 309/75 المؤرخ 21 تموز/يوليه 2021، الذي أعلنت به يوم 18 حزيران/يونيه اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية،

وإذ تضع في اعتبارها المساهمة القيّمة التي يمكن أن يقدمها الحوار بين الحضارات في تحسين الوعي بشأن القيم العالمية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفهمها، وإذ تؤكد من جديد أن الإنجازات الحضارية تشكل التراث الجماعي للبشرية،

واقتناعا منها بأن الحوار يساهم في توحيد جهود المجتمع الدولي في تعزيز تقاليد التعايش السلمي والقائم على الثقة بين شعوب العالم،

وإذ تشدد على أن المشاركة في الحوار بين الحضارات ينبغي أن تكون عالمية من حيث النطاق وأن تكون مفتوحة للجميع وأن تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من مختلف الخلفيات والثقافات،

وإذ تسلم مع بالغ القلق بالزيادة العامة المسجلة في أعمال التمييز، والتعصب والعنف، بصرف النظر عمن يرتكب تلك الأعمال، التي توجه ضد أفراد العديد من الطوائف الدينية وغيرها من الطوائف في أنحاء مختلفة من العالم،

وإذ تسلم بأن جميع الثقافات والحضارات تساهم في إثراء البشرية، وإذ تشجع على التحلي بروح التسامح، والتعايش السلمي، والاحترام، والحوار والتعاون بين مختلف الثقافات والحضارات والشعوب من أجل تعزيز السلام والأمن الدوليين، ورفاه الإنسان، وحريته وتقدمه في كل مكان،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية المؤرخ 8 أيلول/سبتمبر 2000[(2)]، الذي ترى فيه الدول الأعضاء، في جملة أمور، أن التسامح هو إحدى القيم الأساسية التي لا غنى عنها للعلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين وأنه ينبغي أن يشمل الترويج النشط لثقافة تقوم على السلام والحوار بين الحضارات، يحترم في ظلها البشر بعضهم بعضا، بكل ما تتسم به معتقداتهم وثقافاتهم ولغاتهم من تنوع، دون أن يخشوا أو يقمعوا الاختلافات الموجودة داخل المجتمعات وفيما بينها بل أن يعتزوا بها باعتبارها رصيدا ثمينا للإنسانية،

(2) القرار 2/55.

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام 2005[3]، التي أكد فيها رؤساء الدول والحكومات من جديد البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات وبرنامج عمله وقيمة المبادرات المختلفة المتعلقة بالحوار فيما بين الثقافات والحضارات، ورحبوا بمبادرة تحالف الأمم المتحدة للحضارات التي أعلنها الأمين العام في 14 تموز/يوليه 2005 والتُزم فيها بنشر ثقافة تقوم على السلام والحوار على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي،

وإذ تشدد على أن جميع الحضارات تحتفي بوحدة البشرية وتنوعها وأنها تُثرى وتتطور من خلال الحوار مع الحضارات الأخرى، واحترام حقوق الإنسان وكذلك على ضرورة الاعتراف بثراء جميع الحضارات واحترامه والسعي إلى إيجاد أرضية مشتركة بين الحضارات من أجل التصدي بصورة شاملة للتحديات التي تواجه البشرية،

واقتناعا منها بأن تمتع جميع الأشخاص بحقوق الإنسان تمتعا كاملا، وتشجيع التعدد الثقافي وتقبل مختلف الثقافات والحضارات وإقامة حوار فيما بينها أمور تسهم في جهود جميع الشعوب والأمم لإثراء ثقافاتها وتقاليدها عن طريق تبادل المعارف والإنجازات الفكرية والمعنوية والمادية على نحو يعود عليها بالمنفعة المتبادلة،

وإذ تدرك أن التفاعل الإيجابي الذي يعود بالمنفعة المتبادلة بين الحضارات قد استمر عبر تاريخ البشرية على الرغم من العوائق الناشئة عن التعصب والمنازعات والحروب،

وإذ تسلم بأن الحضارات والثقافات تتخذ أشكالا متنوعة عبر الزمان والمكان وتزدهر بالاتصال بالحضارات والثقافات الأخرى وهي من ثم تصان وتُعزَّز وتُتوارث بما يحقق المنفعة للأجيال الحالية والمقبلة كسجل للتجارب والتطلعات الإنسانية، وإذ تسلم أيضا بأن الدفاع عن التنوع الثقافي ينطوي على التزام بحقوق الإنسان والحريات الأساسية،

وإذ تلاحظ مع التقدير الدور القيّم الذي تؤديه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وغيرها من كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، في إطار ولاياتها، في تنفيذ القرارات والخطط ذات الصلة،

وإذ تلاحظ مع التقدير أيضا الدور القيّم الذي يضطلع به تحالف الأمم المتحدة للحضارات وممثله السامي في التشجيع على زيادة التفاهم والاحترام بين الحضارات، والثقافات، والأديان والمعتقدات،

وإذ تلاحظ مع التقدير كذلك المحفل العالمي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات بوصفه منصة عالمية للحوار بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، والزعماء الدينيون، والشباب، ووسائط الإعلام والأوساط الأكاديمية، وكذلك الفنانون والرياضيون، وإذ تلاحظ الجهود التي يبذلها أصحاب المصلحة المعنيون لتعزيز الحوار بين الثقافات والتفاهم المتبادل بين مختلف الحضارات، والثقافات، والأديان والمعتقدات،

وإذ تلاحظ مختلف المبادرات المتخذة على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الحضارات، وكذلك الإعلانات والبيانات الصادرة عن مختلف الاجتماعات في هذا الصدد،

---

(3) القرار 1/60.

وإذ تسلم بدور البرلمانات الوطنية وإسهامها النشط على الصعد الوطني والإقليمي والدولي فيما يتعلق بالحوار بين الحضارات،

1 - ***تقرر*** إعلان يوم 10 حزيران/يونيه اليوم الدولي للحوار بين الحضارات، من أجل التوعية بقيمة تنوع الحضارات والتشجيع على الحوار، والاحترام المتبادل، والتسامح، والتضامن العالمي في هذا الصدد؛

2 - ***تدعو*** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، في حدود مواردها المتاحة، وكذلك سائر المنظمات الدولية والإقليمية والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية ووسائط الإعلام، إلى الاحتفال بهذا اليوم الدولي بطريقة مناسبة، بسبل منها أنشطة التثقيف وتوعية الجمهور، وتبادل أفضل الممارسات في هذا الصدد؛

3 - ***تدعو*** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وتحالف الأمم المتحدة للحضارات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة إلى تيسير الاحتفال باليوم الدولي؛

4 - ***تؤكد*** أن تكلفة جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار ينبغي أن تغطّى من التبرعات؛

5 - ***تدعو*** جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى الإسهام في الاحتفال باليوم الدولي ودعمه.

الجلسة العامة 88
7 حزيران/يونيه 2024